فاعلية بعض أنماط الذكاءات المتعددة على تعلم بعض المهارات في كرة السلة

م.د/ محمد محمود عبد القوي

المقدمة ومشكلة البحث:

شهدت السنوات الأخيرة تطوراً تكنولوجياً ملحوظاً في شتي المجالات المختلفة بصفة عامة ومجالات التعلم بصفة خاصة ، فبجانب الاهتمام بالمعلومات في العملية التعليمية زاد الاهتمام بشكل ملحوظ بالمتعلم، مما دفع المتخصصين في المجال الرياضي للاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في التخطيط لبرامج التعليم في المجال الرياضي مستخدمين في ذلك أحدث الوسائل التعليمية باعتبارها إحداي صور تكنولوجيا التعليم نظرا لأهميته في تخفيف العبء الواقع علي كل من طرفي العملية التعليمية (المعلم ، المتعلم) .

وعلي ذلك أصبحت التربية الرياضية بفلسفتها الحديثة تتماشى مع تطور العلوم والفنون وتتميز أنشطتها بالحركة والفاعلية ، وطرقها تتواءم مع مراحل نمو الناشئ لإعداده ونموه المتزن والمتكامل من النواحي الصحية والعقلية والاجتماعية والخلقية بقصد النهوض به الي المستوي الذي يمكنه أن يعيش راضياً وسط جماعه تتصف بالعمل والانتاج.(١: ٢)

ويشير **أحمد سلامة صابر (١٩٩٥م)** إلى أن كرة السلة رياضة جماعية ذات شعبية واسعة ويمارسها أعداد كبيرة من الرياضيين على مستوى العالم، وتعد واحدة من الألعاب الرياضية الأسرع تطورًا ونموًا، واستفادت كثيرًا من استخدام الأساليب العلمية لتطويرها والتقدم بها فحدث تطور هائل في مختلف جوانبها المهارية والبدنية والعقلية والنفسية والخططية، ومن ثم أصبحت أكثر إثارة ومتعة لكل من الممارسين والمشاهدين على حد السواء. **(٢: ٤)**

ويذكر **أحمد أمين وعبد العزيز سلامة (١٩٩٦م)** أنه لكى تتحقق النتيجة المرجوة في ظل ظروف لعبة كرة السلة ومسايرة التغيير الذى يحدث في مواقف اللعب يجب على اللاعب أن يكون ملمًا بمهارات اللعبة، فالفوز يتوقف في المقام الأول على حسن أداء لاعبي الفريق للمهارات السابق تعلمها وإجادة هذا الأداء بما يعود على الفريق بسرعة استغلال مواقف اللعب. **(١: ١٦٩)**

ويعد موضوع الذكاء من أكثر المواضيع التي حظيت باهتمام علماء النفس منذ ظهوره، فقد احتل مكانه كبيرة في مجال علم النفس بصفة عامة وعلم النفس الرياضي بصفة خاصة، بعد التجديدات التي طرأت عليه في الفهم والتطبيق والذي يتطور من فترة لأخري، وقد برزت جهود علماء النفس في التعرف علي طبيعة الذكاء، واتخذوا أساليب متنوعه للتعرف علي ما إذا كان الذكاء قدرة عقلية عامه أم من مجموعه من القدرات المستقلة.

فالذكاء من أهم القدرات العقلية التي تحقق النجاح حيث يساعد علي اكتساب المهارات الحركية المختلفة والقدرة علي تعلمها وأثبتت الدراسات وجود ارتباط بين مستوي الذكاء والتفوق في القدرة الحركية العامة. (١٠: ١٨٦)

ويشير **طارق محمد بدر (٢٠١٣)** أن ذكاء من الذكاءات المتعددة يمكن تنميته إذا توافر له التدريب الفعال والتشجيع المناسب، وبذلك تكون هذه النظرية قد راعت الجوانب التي أغفلها وجهة النظر التقليدية الأحادية للذكاء. (٧: ٩٨)

ويشير أيضاً بأن الذكاء يتكون وفق نظرية **جاردنر** من سبعة أنواع أساسية لدي الفرد وهي : الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء المكاني، الذكاء الجسمي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصي، ثم توصل إلي ذكاء ثامن وهو الذكاء الطبيعي وأن هذه الذكاءات الثمانية تؤدي وظيفتها معا بطرق فريدة بالنسبة لكل شخص، وهذه النظرية تؤكد ثراء وتنوع الطرق التي يظهر بها الناس مواهبهم في الذكاءات المتعددة وكذلك في الربط بينها.(٧: ٢)

وتكمن أهمية نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر فيما يلي :

- تعتبر نموذجاً يحاول وصف نوع الذكاء ومحاولة معرفة كيفية استخدام الذكاءات المختلفة الموجودة لدى الطالب والاستفادة منها في حل المشكلات التي تواجهه.
- تنمي ثقة الطالب بقدراته وإمكانياته في التعبير عن محتوي معين بأكثر من طريقة.
- تسهم في تصنيف التلاميذ والمعلمين وتحديد احتياجاتهم العلمية والنفسية.(٦: ٣٢)

ومن خلال قيام الباحث بتدريس كرة السلة بمنهاج التربية الرياضية لاحظ أن مستوى التلاميذ ليس جيدًا في أداء بعض المهارات في كرة السلة بجانب الزيادة العددية في عدد التلاميذ في الفصل الواحد وما يتبع ذلك بالضرورة من زيادة التباين في الفروق الفردية بين التلاميذ بجانب نقص الأدوات والوسائل المساعدة في التعليم، مما دفعها لاستخدام بعض أنماط الذكاءات المتعددة لتعليم التلاميذ المهارات في كرة السلة .

وهذا ما دفع الباحث للقيام بهذا البحث في محاوله منه لتحسين أداء التلاميذ في أداء بعض المهارات في كرة السلة (التصويب السلمى – التصويب بالقفز – الرمية الحرة) من خلال تصميم برنامج تعليمى باستخدام بعض أنماط الذكاءات المتعددة في تعلم المهارات ومعرفة تأثير استخدام هذا البرنامج في تحسين الأداء والوصول للأداء الأمثل.

وباعتبار أن كرة السلة من الرياضات الجماعية التي تحظي بشعبية هائلة حيث تحتل المرتبة الثانية بعد رياضة كرة القدم من حيث قاعدة الممارسة، وباعتبارها مثل باقي الرياضيات الأخرى تشمل مهارات هجومية وأخري دفاعية، وأن نجاح أي فريق يتوقف بدرجة كبيرة علي نجاح الهجوم، كان لزاماً علينا أخذ رياضة كرة السلة بعين الاعتبار، حيث أثبتت نظرية الذكاءات المتعددة للعالم جاردنر

نجاحها الهائل في العديد من المجالات والتخصصات فجاءت فكرة الباحث في تطبيق هذه النظرية في مجال كرة السلة خاصة المهارات الهجومية لأنه السبيل لإحراز النقاط وحصد الألقاب والبطولات، ففي المواقف الهجومية يضع الجهاز الفني للاعب التكتيكات ونجد أن اللاعب يستخدم فكرة الخاص(الذكاء والقدرات) حسب الموقف المطلوب وهي تسمي بالمرونة التكتيكية في اتخاذ القرار، ومن هنا جاءت فكرة الباحث في تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة علي تعلم بعض المهارات في رياضة كرة السلة للتعرف علي تأثيرها علي تعلم وإتقان المهارات الهجومية في رياضة كرة السلة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية خاصة مع التطور التكنولوجي الهائل الذي نشهده في كافه المجالات والتخصصات .

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي التعرف علي فاعلية برنامج تعليمي باستخدام بعض أنماط الذكاءات المتعددة علي تعلم المهارات الهجومية في كرة السلة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. وذلك من خلال التعرف علي:

- تأثير استخدام البرنامج التعليمي علي الذكاءات المتعددة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- تأثير استخدام البرنامج التعليمي علي تعلم المهارات الهجومية في رياضة كرة السلة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- التعرف علي العلاقة بين الذكاءات المتعددة ومستوي تعلم المهارات الهجومية في رياضة كرة السلة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- التعرف علي مدي مساهمة الذكاءات المتعددة في تعلم المهارات الهجومية في رياضة كرة السلة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

فروض البحث :

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوي الذكاءات المتعددة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم المهارات الهجومية في رياضة كرة السلة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- توجد علاقة متباينة ذات دلالة إحصائية بين الذكاءات المتعددة وتعلم المهارات الهجومية في رياضة كرة السلة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المصطلحات المستخدمة في البحث :

التعلم:

هو التغير في الأداء أو تعديل السلوك عن طريق الخبرة والمران، ويحدث أثناء إشباع الفرد لدوافعه وبلوغ أهدافه. (٤: ١١)

المهارة:

هي الخاصية الحركية المركبة للفرد الرياضي والتي تظهر إمكانيات التوافق الجيد بين الجهاز العصبي وأجهزة الجسم الحركية. (٨ : ١٧٩)

الذكاءات المتعددة:

نظرية تذهب إلي أن الذكاء البشري ليس نوعاً واحداً كما هو متعارف عليه وإنما مجموعه من الذكاءات المختلفة المجتمعة في الفرد الواحد بدرجات متفاوتة وهذه الدرجات هي التي تحدد موهبة هذا الشخص في مجال ما.(١٤:١١٥)

الدراسات المرتبطة المرجعية :

أولا: الدراسات المرتبطة المرجعية العربية:

١- دراسة **محسن محمد درويش وعبد اللطيف سعد سالم (٢٠١٣م) (١٢)** هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير بعض الأساليب الملائمة لبعض أنواع الذكاءات أملا في تحسين عملية التعلم لبعض خبرات منهاج التربية الرياضية المدرسية، وكان من أهم ما أسفرت عنه الدراسة وجود فروق بين القياسين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التعلم الذاتي مع الذكاء الشخصي) في الاختبارات المهارية .

٢- دراسة: كلا من **عليه إبراهيم زهدي ونيفين ممدوح محمد (٢٠١٣م)(٩)** هدفت الدراسة إلى تحديد نسق الذكاءات المتعددة للاعبات كرة السلة، وكان من أهم ما أسفرت عنه الدراسة أن نسق الذكاءات المتعددة الخاصة بلاعبات كرة السلة هو (الذكاء الاجتماعي اللغوي، الذكاء البصري الرياضي الحركي، الذكاء الشخصي، الذكاء الموسيقي).

٣- دراسة **هبه عبد النبى محمد جودة (٢٠١٢م)(١٣)** هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام حزام المقاومة والقدمين على سرعة تعلم مهارتى الوقفة الدفاعية والخطوط الدفاعية فى كرة السلة لتلميذات المرحلة الإعدادية حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها (٤٥) تلميذه من تلميذات مدرسة ميت عدلان الاعدادية وكانت أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة حققت الوسيلتين حزام المقاومة وحزام القدمين نتائج ايجابيه أكثر من الطريقة المتبعة فى تعليم مهارتى الوقفة الدفاعية والخطوط الدفاعية

٤- دراسة: **داليا زكريا عباس (٢٠١٠م) (٥)** والتي هدفت إلى دراسة الذكاءات المتعددة للرياضيين، تحديد أنساق الذكاءات المتعددة لكل من رياضي الأنشطة الفردية والجماعية والأنشطة ذات الاحتكاك البدني المرتفع والمتوسط والأنشطة التي بدون احتكاك بدني مع المنافس، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٨٩) لاعب من لاعبي الدرجة الأولى والمنتخبات القومية، وكانت أهم نتاج الدراسة أن هناك اتفاق بين جميع الأنشطة على توافر (الذكاء البصري المكاني- الذكاء الاجتماعي- الذكاء الجسدي الحركي) وتميزت الأنشطة الفردية بالذكاء الشخصي وتميزت الأنشطة الجماعية بالذكاء الاجتماعي.

٥- دراسة: **لمياء فوزي محروس (٢٠٠٩م) (١١)** هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج تعليمى مقترح باستخدام الموديلات التعليمية والتعرف على تأثيرها على المهارات الهجومية، حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها (٤٠) تلميذ من طالبات الفرقة الثالثة شعبه التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا، وكاننت أهم النتائج التي ا أسفرت عنها الدراسة أن تعديل حجم كرة لسله وارتفاع قائم السلة له تأثير ايجابى على أداء الأطفال للتصويب والكفاءة الذاتية .

ثانيا: الدراسات المرتبطة المرجعية الأجنبية :

١- دراسة: **(هانلي وآخرون) (Hanley&.ets ، ٢٠٠٢م)**(١٦) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق مداخل تدريسية تقوم على نظرية الذكاءات المتعددة داخل حجرة الدراسة من الصف الأول وحتى الصف الخامس الابتدائي، وأسفرت نتائج الدراسة عن زيادة معدل التحصيل في المجموعة التجريبية بنسبة ٧٧% عن المجموعة الضابطة والتي كان معدل التحصيل بها ٧٠%.

٢- دراسة: **جوهلينجورست (Gohlinghorst ، 2001م)** (١٥) هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج لتحسين تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، والقدرة على تطبيق المعارف في الواقع الفعلي، وكان من أهم ما أسفرت عنه الدراسة أن استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في حجرة الدراسة تسهم في فهم قدرات التلاميذ وتنمية نواحي الضعف التحصيلي وإتقان المحتوى بصورة أفضل.

خطة وإجراءات البحث :

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة، باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .

مجتمع البحث :

تم إختيار مجتمع البحث من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي بمدرسة (ميت عدلان الاعدادية التابعة لإدارة بني عبيد التعليمية – مديرية التربية والتعليم بالدقهلية للعام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١م)

عينة البحث :

تم اختيار العينة بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الاول الاعدادي وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبلغ عددها (٦٠) تلميذا من تلاميذ الصف الاول الإعدادي .

وتم تقسيمهم الي مجموعتين :-

أ- مجموعة تجريبية وعددها (٣٠) تلميذ .

ب-مجموعة ضابطة وعددها (٣٠) تلميذ .

ت-تجانس عينة البحث :

قام الباحث بإيجاد التجانس بين أفراد العينة في ضوء المتغيرات التي تؤثر علي البحث وهي : - معدلات النمو (السن – الطول – الوزن) ومستوى الذكاءات المتعددة والاختبارات المهارية كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (١)
التوصيف الإحصائي لعينة البحث الأساسية في متغيرات البحث
معدلات النمو والذكاءات المتعددة، والاختبارات المهارية (ن=٦٠)

المتغيرات	القياس	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
معدلات النمو	السن	سنة	١١.٩٦٣	١١.٩٠٠	٠.٢٧١	٠.٧٩٢
	الطول	سم	١٤٦.٣٣٣	١٤٥.٥٠٠	٥.٧٥١	٠.٠٠٤١
	الوزن	كجم	٣٧.١٢٥	٣٨.٠٠٠	٣.٣٥٣	٠.٥٥٦-
مستوى الذكاء	الذكاء المكانى	درجة	٢٣.٩٦	٢٤.٠٠	٢.٢٨	٠.٥٤٥
	الذكاء الاجتماعى	درجة	٤٠.٨٨	٤١.٠٠	٣.٠٠	٠.٠٧٠
	الذكاء حركي	درجة	٢٥.٠٣	٢٥.٠٠	١.٣٦	٠.٣٥٢-
	الذكاء لغوى	درجة	١٧.٧١	١٨.٠٠	١.٥٤	٠.٢٠٨
	الذكاء الاستراتيجى	درجة	٢٨.٨٥	٢٩.٠٠	١.٤٥	٢.١٢٠
	الذكاء الوجدانى	درجة	٣٦.٣٦	٣٧.٠٠	١.٨٨	٠.٥٨٥-
الاختبارت المهارية	المحاورة الزجزاجية	ث	٨.١٧	٨.٠٠	٠.٥٨٠	٠.٠٩١-
	سرعة التمريرة الصدرية	ث	٨.٢٦	٨.٣٣	٠.١	٠.٥١٨
	التصويب من اعلي	ك	٢.٥٦٦	٢.٠٠	٠.٩٠	٠.١٤٦

يتضح من جدول(١) أن جميع قيم معاملات الالتواء لعينة البحث تراوحت ما بين(-٠.٣٥٢: ٢.١٢٠)، هذه القيم انحصرت ما بين ±٣ مما يؤكد تجانس أفراد عينة البحث الأساسية في المتغيرات قيد البحث (معدلات النمو – الذكاءات المتعددة – الاختبارات المهارية).

تكافؤ مجموعتي عينة البحث:

تم إجراء التكافؤ بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى متغيرات البحث الاساسية على النحو التالي.

جدول (٢)
تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات (معدلات النمو والذكاءات المتعددة،والاختبارات المهارية)
(ن١ = ن٢ = ٣٠)

المتغيرات	الأبعاد	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت	Sig.
			س	±ع	س	±ع		
معدلات النمو	السن	سنة	١١.٩٤٧	٠.٢٤٢	١١.٨٥٩	٠.٢٦٧	٠.٢٠٨	٠.٨٣٦
	الطول	سم	١٤٦.٢٥	٥.٧٠٧	١٤٦.٤٢	٦.٠١	٠.١٦٧	٠.٩٣٦
	الوزن	كجم	٣٦.٧٥	٢.٩٨٤	٣٧.٥٠٠	٣.٨٠٢	٠.٧٥٠	٠.٤٢٩
مستوى الذكاء	الذكاء المكانى	درجة	٢٥.٧٣	١.٦٨	٢٥.٢٣	١.٤٣	١.٢٤١	٠.٢٢٠
	الذكاء الاجتماعى	درجة	٤١.٠٣	٣.٢٢	٤٠.٧٣	٢.٨٢	٠.٣٨٣	٠.٧٠٣
	الذكاء الحركي	درجة	٢٥.١٣	١.٤٧	٢٤.٩٣	١.٢٥	٠.٥٦٤	٠.٥٧٥
	الذكاء اللغوى	درجة	١٧.٥٣	١.٤٠	١٨.١٦	٢.٢٢	١.٣١٦-	٠.١٩٣
	الذكاء الاستراتيجى	درجة	٢٩.٠٠	١.٣٣	٢٨.٥٣	١.١٠	١.٤٧٢	٠.١٤٦
	الذكاء الوجدانى	درجة	٣٥.٧٣	١.٢٥	٣٥.٦٣	١.٧٩	٠.٢٥٠	٠.٨٠٣
الاختبارت المهارية	المحاورة الزجزاجية	ث	٨.٢١	٠.٦٣	٨.١٣	٠.٥٢	٠.٥١٧	٠.٦٠٧
	سرعة التمريرة الصدرية	ث	٨.٢٥	٠.٣٩	٨.٢٧	٠.٤٢	٠.٢٠٩-	٠.٨٣٥
	التصويب من اعلي	ك	٢.٦٣	٠.٨٨	٢.٥٠	٠.٩٣	٠.٥٦٥	٠.٥٧٤

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)= (٢.٢٠١) **عند (٠.٠١)= (٣.١٠٦)

يتضح من جدول (٢)، عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات الأساسية والذكاءات المتعددة، والاختبارات المهارية، حيث كانت قيمة اختبار (ت) T-Test المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية، مما يؤكد على تكافؤ عينة البحث الأساسية قيد الدراسة.

أدوات ووسائل جمع البيانات

واشتملت علي :

- **الادوات المستخدمة في البحث** (كرات سلة – اقماع – حلقة سلة – اعلام – مقاعد سويدية – شريط قياس – كرات طبية – أطواق – مسطرة مدرجة.
- **الاجهزة المستخدمة في البحث** (ميزان طبي ، جهاز الريستاميتر، ساعة إيقاف).
- **مقياس الذكاءات المتعددة لتلاميذ المرحلة الاعدادية.** مرفق (١)

الهدف من المقياس : التعرف علي أنماط الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية والتي تساعدهم على أداء المهارات الهجومية في كرة السلة.

تحديد تعريف الذكاء المتعدد لتلاميذ المرحلة الاعدادية:

قام الباحث بتعريف الذكاء المتعدد تعريفاً إجرائياً لتلاميذ المرحلة الاعدادية اعتماداً على ما أورده **محمد شحاته ربيع(٢٠١٠م) ، وهوارد جاردنر (٢٠٠٣م) ، ومحمد عبدالهادي حسين (٢٠٠٥م)** وبما يتناسب مع تلاميذ المرحلة الاعدادية بكونه: نظرية تذهب إلي أن الذكاء البشري ليس نوعاً واحداً كما هو متعارف عليه وإنما مجموعه من الذكاءات المختلفة المجتمعة في الفرد الواحد بدرجات متفاوتة وهذه الدرجات هي التي تحدد موهبة هذا الشخص في مجال ما.

تحديد محاور المقياس:

لتحديد أنماط ومحاور الذكاءات المتعددة قام الباحث بإجراء مسح مرجعي للمراجع العلمية والدراسات السابقة بعد الاطلاع على العديد من المقاييس النفسية المستخدمة في قياس أنماط الذكاءات المتعددة مثل دراسة **منى خالد محمود (٢٠٠٨م)، وهاني فتحي نجم (٢٠٠٧م)، وبدر محمد العدل (٢٠٠٦م) .**

المحاور قيد البحث:

- ☒ الذكاء المكاني
- ☒ الذكاء اللغوي
- ☒ الذكاء الاجتماعي
- ☒ الذكاء الاستراتيجي
- ☒ الذكاء الوجداني
- ☒ الذكاء الحركي

تحديد عبارات المقياس:

فى ضوء الفهم والتحليل للإطار النظري والدراسات المرجعية، تم إعداد وصياغة العبارات الأولية للمقياس .

وقد رُوعى التوجهات التالية التي أشار إليها ديفيد ميلر:

- يجب إتاحة الوقت الكاف لصياغة العبارات ومراجعتها.
- كل عبارة يجب أن تغطى حقيقة ومفهوم واضح.
- أن تكون العبارات مستقلة لتجنب الحصول على إجابات متكررة وحتى لا توحى الإجابة على عبارة بالإجابة على عبارة أخرى أو يتأثر تصحيح عبارة بتصحيح عبارة أخرى.
- أن تكون العبارات سهلة واضحة مرتبطة بما وضعت لقياسه ولا يرتبط الإجابة عليها بالقدرة على التفسير خاصة في بداية الاختبار مما يعطى المستجيب ثقة بنفسه ويجنبه فقدان التركيز فى بداية تطبيق المقياس لصعوبة العبارات.
- ضرورة البعد عن العبارات المركبة أو التى تستثير المستجيب.

وقد رُوعى عند صياغة العبارات ما يلى:

من حيث الشكل:

- سهولة القراءة وبساطة التعبير.
- تجنب التعبيرات الخادعة أو المضللة التى يمكن أن تؤدى إلى نتائج متناقضة.
- تقدم العبارة بشكل واضح ولا تحتمل أكثر من تفسير.

من حيث المضمون:

- أن تكون للعبارة إجابة مقبولة يتفق عليها المحكمين.
- أن تتعلق العبارة بجانب هام من جوانب السلوك المقيس وليس بالجوانب الهامشية.
- أن تكون كل عبارة مستقلة بفكرة معينة، كما روعي بعض الاشتراطات العامة مثل:
  - عدم استخدام تحديدات شاملة تحد من حسم المستجيب فى اختيار السؤال، كتعبيرات كل- دائمًا- أبدًا.
  - عدم تضمين العبارة أكثر من فكرة أو معلومة واحدة.
  - عدم استخدام الجمل مزدوجة المعنى.
  - ألا تبدأ العبارة بـــ (لا).
  - البعد عن استخدام عبارات مركبة.
  - أن تكون العبارات واضحة ومفهومة.

ومن ثم، فقد صُيغت العبارات وراعى فيها الباحث مقومات الصياغة الملائمة من منظور الاعتبارات السيكومترية.

الاختبارات المهارية قيد البحث. مرفق (٢)

قام الباحث بالاطلاع علي بعض المراجع العلمية والدراسات والأبحاث العلمية السابقة والمرتبطة بموضوع البحث، وأسفر ذلك عن تحديد أهم الاختبارات التي تقيس المهارات الحركية قيد البحث كما يلي

١- اختبار المحاورة الزجزاجية.

٢- اختبار سرعة التمريرة الصدرية.

٣- اختبار التصويب السلمي.

البرنامج التعليمي قيد البحث. مرفق (٣)

أولا: أسس بناء البرنامج :

إستند الباحث في بناء البرنامج المقترح لهذه الدراسة على الأسس التالية :

- فلسفة التربية البدنية والرياضة.
- مراعاه تنظيم الأنشطة داخل الوحدة لتحقيق الاستمرارية والتتابع والتكامل والمرونة والوضوح .
- تحديد أهم واجبات الوحدة وسهولة وتوافر الإمكانيات والأدوات والأجهزة المستخدمة .
- إتاحة فرصة الاشتراك والممارسة لكل تلميذ في وقت واحد .
- توافر عامل الأمن والسلامة .

ثانيا : الأهداف العامة للبرنامج المقترح :

يهدف البرنامج الي وضع برنامج تعليمي باستخدام بعض أنماط الذكاءات المتعددة والتعــرف علي فاعلية تعلم المهارات الهجومية في كرة السلة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وذلك من خلال:

- الارتقاء بمستوي الأداء المهارات الاساسية في رياضة كرة السلة.
- اكتساب وتنمية الصفات البدنية لدي التلاميذ بالمرحلة الاعدادية.
- تأثير استخدام البرنامج التعليمي علي الذكاءات المتعددة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية
- مدي مساهمة الذكاءات المتعددة في تعلم المهارات الهجومية في رياضة كرة السلة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ثالثاً: تحديد الأهداف السلوكية للبرنامج:

ويقصد بها وصف السلوك الجزئي (أداء التلاميذ) الذي يتوقع أن يكون التلميذ قادر علي أداءه في نهاية البرنامج بحيث يكون قابلاً للملاحظة والقياس.

وتم صياغة الأهداف كما يلي:

- أن يستطيع التلميذ أداء المهارات الأساسية في رياضة كرة السلة.
- أن ينمى مستوي الذكاءات المتعددة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية
- أن تساهم الذكاءات المتعددة في تعلم المهارات الهجومية في رياضة كرة السلة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

الأهداف الانفعالية السلوكية:

- إكساب التلاميذ الثقة بالنفس .
- إكساب التلاميذ التعاون مع الاصدقاء.
- تنمية روح الشجاعة والاقدام.

- إكتساب روح المنافسة.
- بث روح السعادة والسرور.

رابعا : محتوى البرنامج :

وهو عبارة عن جميع الأنشطة المراد تعلمها التي يحتويها البرنامج ويتم التخطيط لها ، وعند اختيار المحتوى للبرنامج يجب مراعاة معاييره ، بأن يكون ذا قيمة وأهمية ويعود بالفائدة علي تحسين الاداء المهاري ومستوي الذكاءات المتعددة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، ويرتبط المحتوى بأهداف البرنامج ، ومن الأهمية أن يتصف بالشمول والتنوع والأمان والتكامل والإستمرار، إلي جانب أنه يجب أن يتناسب المحتوى مع الإمكانيات المتاحة .

وتم تحديد الهدف العام للبرنامج والأهداف الفرعية والسلوكية ومن ثم وضع الاسس التي تم الإعتماد عليها في تحديد محتوي البرنامج وإشتملت علي ما يلي:

- اولاً: الرجوع للمراجع العلمية، والدراسات السابقة التي أهتمت وتناولت أسس وضع البرامج التعليمية المستندة على الذكاءات المتعددة.
- ثانياً: إجراء مقابلات شخصية مع الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس وكرة السلة.
- وفي ضوء ذلك تم تحديد محتوي البرنامج وتقسيمة كالاتي:

جدول (٣)
التوزيع الزمني لمحتوي البرنامج التعليمي

الوحدات	زمن تنفيذ الوحدات
عدد الوحدات التدريبية في الاسبوع	وحدة واحدة (كل وحدة تتكون من عدد ٢ حصة)
عدد الاسابيع في تنفيذ البرنامج	٩ أسابيع
عدد الوحدات التدريبية في البرنامج الكلي	١٨ وحدة
زمن الوحدة التدريبية	٩٠ دقيقة
زمن الوحدات التدريبية في البرنامج الكلي	٨١٠ دقيقة

الخطوات التنفيذية لإجراء وتطبيق البحث:

القياس القبلي:

تم إجراء القياسات القبلية على عينة البحث الأساسية من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٠/٩/٢١م حتى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٠/٩/٢٩م .

التجربة الأساسية :

قام الباحث بإجراء التجربة الأساسية من يوم الاحد الموافق ٢٠٢٠/١٠/٤م ، حتي يوم الخميس الموافق ٢٠٢٠/١٢/٣م حيث قامت بتصنيف البرنامج التعليمي قيد البحث على تلاميذ الصف الأول الإعدادي حيث وزعت وحدات البرنامج علي(٩) أسابيع واستغرق تنفيذ الوحدة (٩٠) دقيقة كل وحدة

تتكون من عدد (٢) حصة كل حصة مدتها (٤٥) دقيقة، حيث تم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام البرنامج المقترح أما المجموعة الضابطة فكان التدريس يتم لها بالأسلوب التقليدي والبرنامج المتبع بالمدرسة في نفس المكان الدراسي لتلافي تأثير أي متغيرات دخيلة.

القياس البعدي:

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة الأساسية تم القياس البعدي من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٠/١٢/٦م وحتى الاثنين الموافق ٢٠٢٠/١٢/١٤م بنفس الظروف التي استخدمت في القياس القبلي تقريباً.

أساليب المعالجة الإحصائية:

في ضوء أهداف البحث والبيانات التي تم الحصول عليها تم إجراء المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي Mean
- الانحراف المعياري Stander Deviation
- الوسيط Mediator
- معامل الالتواء Skewness
- معامل الارتباط Correlation
- اختبار ت T-Test

عرض ومناقشة نتائج البحث

عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفروق بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في مستوى الذكاءات المتعددة (ن=٣٠)

القياس / محاور المقياس	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		معدل التغير %	قيمة ت	الاحتمال Sig.
		س	±ع	س	±ع			
الذكاء المكانى	درجة	٢٥.٧٣	١.٦٨	٣٠.٢٦	١.٧٠	%١٧.٦١	*١٥.٨١٧	٠.٠٠٠
الذكاء الاجتماعى	درجة	٤١.٠٣	٣.٢٢	٤٧.٠٠	٢.٩٠	%١٤.٥٥	*٧.٤٨٤	٠.٠٠٠
الذكاء حركي	درجة	٢٥.١٣	١.٤٧	٣٠.١٠	١.٤٩	%١٩.٧٨	*١٤.٢٩٩	٠.٠٠٠
الذكاء لغوى	درجة	١٧.٥٦	١.٤٠	٢١.١٣	١.٢٢	%٢٠.٣٣	*٩.٦٢٩	٠.٠٠٠
الذكاء الاستراتيجى	درجة	٢٩.٠٠	١.٣٣	٣٢.٦٣	١.٤٧	%١٢.٥٢	*١٠.٧٧٣	٠.٠٠٠
الذكاء الوجدانى	درجة	٣٥.٧٣	١.٢٥	٣٩.٦٣	١.٨٢	%١٠.٩٢	*١٤.٣٠١	٠.٠٠٠
المقياس ككل	درجة	١٧٤.٢٠	٤.٨٥	٢٢٥.٣٦	٦.٦٠	%٢٩.٣٧	*٣٤.١٦١	٠.٠٠٠

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)= (١.٦٦٩) **عند (٠.٠١)= (٢.٧٥٦)

يتضح من جدول(٤)، وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين القبلي والبعدى لعينة البحث في محاور مستوى الذكاء المتعدد لصالح القياس البعدي، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة بين (٧.٤٨٤، ١٥.٨١٧)، وبلغت قيمة (ت) للمقياس ككل (٣٤.١٦١)، وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥)، (٠.٠١).

ويعزو الباحث هذه الفروق التي طرأت على العينة التجريبية للبحث لتعرضها للبرنامج التعليمي المقترح باستخدام بعض أنماط الذكاءات المتعددة المطبق حيث كان له تأثير فعال في رفع مستوى الذكاءات المتعددة لدي المجموعة التجريبية.

أشار **جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٣م)** أن نظرية الذكاءات المتعددة تسمح للمعلم أن يستعمل أنواع من الذكاءات المختلفة في التعليم والتعلم وهي: الذكاء اللفظي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء المكاني البصري، الذكاء الموسيقي، الذكاء الجسمي الحركي، ، الذكاء الطبيعي، وهذا يؤدي إلى فهم أعمق وأثرى للمبادئ والمفاهيم وتأهيل الطلبة للتعلم بنجاح واستمتاع وتدعيم التجريب الإبداعي للأفكار الرياضية.

ويتفق ذلك مع دراسة **هاني فتحي نجم (٢٠٠٧م) Sick،Saricaoglu& Arikan (2009) ، Dorothy،(2002)** والتي اشارت نتائجها الي أن الذكاءات المتعددة موجودة بنسب متفاوته أكثرها تواجداً هو الذكاء الشخصي وأخرها الذكاء الرياضي لدي الطلاب

ودراسة **ماجدة محمود صالح (٢٠٠٤م)** والتي اشارت نتائجها الي فعالية الأنشطة التي تم إعدادها في تنمية الذكاءات لدي الاطفال والمتمثلة في الذكاء المنطقي الرياضي والذكاء المكاني البصري

واختلفت مع دراسة **أبو زيد سعيد الشويقي (٢٠٠٣م)** في عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الطلاب في قائمة الذكاءات المتعددة ودرجاتهم في التحصيل.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في مستوى الذكاءات المتعددة

(ن=٣٠)

القياس / محاور المقياس	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		معدل التغير %	قيمة ت	الاحتمال Sig.
		س	±ع	س	±ع			
الذكاء المكانى	درجة	٢٥.٢٣	١.٤٣	٢٧.٤٠	٢.١٩	%٨.٦٠	٥.٩٦٠*	٠.٠٠٠
الذكاء الاجتماعى	درجة	٤٠.٧٣	٢.٨٢	٤٤.٢٣	٢.٩٢	%٨.٥٩	٧.١٣٢*	٠.٠٠٠
الذكاء حركي	درجة	٢٤.٩٣	١.٢٥	٢٧.٧٦	١.٧٧	%١١.٣٥	١٢.٣٠٠*	٠.٠٠٠
الذكاء لغوى	درجة	١٧.٨٦	١.٦٧	١٩.٧٦	١.٩٠	%١٠.٦٤	٥.٥٣٠*	٠.٠٠٠
الذكاء الاستراتيجى	درجة	٢٨.٥٣	١.١٠	٣٠.٧٦	١.٨٦	%٧.٨٢	٦.٤٧٩*	٠.٠٠٠
الذكاء الوجدانى	درجة	٣٥.٦٣	١.٧٩	٣٨.٣٠	٢.٧٣	%٧.٤٩	٦.١٦٧*	٠.٠٠٠

المقياس ككل	درجة	١٧٢.٩٣	٥.٠٠	١٨٨.٢٣	٦.٦٤	%٨.٨٥	١٦.٧٢٢*	٠.٠٠٠

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)= (١.٦٦٩) **عند (٠.٠١)= (٢.٧٥٦)

يتضح من جدول(٦)، وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين القبلي والبعدى لعينة البحث في محاور مستوى الذكاء المتعدد لصالح القياس البعدي، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة بين (٥.٥٣٠، ١٢.٣٠٠)، وبلغت قيمة (ت) للمقياس ككل (١٦.٧٢٢)، وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥)، (٠.٠١).

ويعزو الباحث هذه الفروق التي طرأت على عينة البحث إلى تعرضها لبرنامج التقليدي الذي تم تطبيقه على المجموعة الضابطة وكان له تأثيراً فعال أيضاً في رفع مستوى مستوى الذكاءات المتعددة ولكن بنسبة تحسن أقل من المجموعة التجريبية .

كما يعزو الباحث تفوق القياس البعدي على القياس القبلي في مستوى الذكاء المتعدد لدى المجموعة الضابطة إلى البرنامج المتبع (التقليدي) مستخدما طرق واساليب التدريس التقليدية لتنمية المتغيرات الذكاء المتعدد، ولعل طول مدة البرنامج التقليدي للمجموعة الضابطة والتي قد تكون كافية بظهور هذا التطور، ومما لاشك فيه أن أي برنامج التقليدي لابد وأن يؤدي إلى تحسن مستوى الأداء إلا أن مقدار التحسن والفرق بين نسبتي التحسن هو الفيصل بين تقدم البرنامجين.

ويرجع الباحث هذه الفروق الدالة إحصائياً ، ونسب التغير الحادثة لدى المجموعة الضابطة في مستوى الذكاء المتعدد إلى التأثير الحادث نتيجة للبرنامج التقليدي المطبق عليهم والذي احتوى على أنشطة أدت إلى ارتفاع مستوى الذكاء المتعدد ، كما يرجع الباحث هذا التغير الحادث إلى استمرارية انتظام المجموعة الضابطة داخل البرنامج التقليدي، الأمر الذى أدى إلى حدوث عملية التكيف وبالتالي الإرتفاع فى متغيرات الذكاء المتعدد.

في ضوء هذه النتيجة يتضح أن البرنامج التقليدي الذي تم تطبيقه على المجموعة الضابطة كان له تأثير فعال أيضاً في رفع مستوى الذكاء المتعدد ولكن بنسبة تحسن أقل من المجموعة التجريبية.

عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفروق بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم المهارات الهجومية في رياضة كرة السلة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية

في تعلم المهارات الهجومية في رياضة كرة السلة

(ن=٣٠)

القيـــاس	وحدة	القياس القبلي	القياس البعدي	معدل التغير	قيمة ت	الاحتمال

	القياس	س	±ع	س	±ع	%		Sig.
المحاورة الزجزاجية	ث	٨.٢١	٠.٦٣٤	٥.٨٤	٠.٥٩	%٢٨.٨٧	*٢٠.٢٨١	٠.٠٠٠
سرعة التمريرة الصدرية	ث	٨.٢٥	٠.٣٩٧	٦.٢٣٣	٠.٦٦٢	%٢٤.٤٥	*١٣.١١٩	٠.٠٠٠
التصويب	ك	٢.٦٣٣	٠.٨٨	٤.٢٣٣	٠.٨١٧	%٦٠.٧٧	*١٢.١٠٥	٠.٠٠٠

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)= (١.٦٦٩) **عند (٠.٠١)= (٢.٧٥٦)

يتضح من جدول(٦)، وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين القبلي والبعدى لعينة البحث في تعلم المهارات الهجومية فى رياضة كرة السلة لصالح القياس البعدي، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة بين (١٢.١٠٥، ٢٠.٢٨١)، وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥)، (٠.٠١).

ويعزو الباحث هذه الفروق التي طرأت على عينة البحث إلى تعرضها للبرنامج المقترح بإستخدام بعض أنماط الذكاءات المتعددة والذي ادي الي تحسن مستوى الأداء المهاري لمهارات قيد البحث حيث ان البرنامج المقترح اثار إنتباه التلاميذ بدرجة كبيرة وساهم في زيادة ميل التلاميذ نحو المهارة الحركية ودفعهم إلى زيادة بذل الجهد لتحسين مستوى الأداء، كما ساعد على تصحيح الأخطاء وذلك عن طريق مقارنة أدآئهم بالأداء الصحيح للمهارة مما ادي الي إكتساب المهارات الحركية قيد الحث.

ويشير **عماد الدين عباس (٢٠٠٥م)** إلى أن تحديد متطلبات أي نشاط رياضي هي المحور الرئيسي للانتقاء العلمي المخطط والذي يجب أن يبدأ من أعلى إلى أسفل، بمعنى ضرورة التعرف على الإمكانات والقدرات الخاصة باللاعبين ذوي المستويات الرياضية العالية ووضعها كمتطلبات لهذا النشاط الرياضي ويتم عن طريقها التعرف على القدرات والاستعدادات المختلفة التي مكنت هؤلاء اللاعبين من الوصول إلى المستويات الرياضية العالية.

جدول (٧)
دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة
في تعلم المهارات الهجومية فى رياضة كرة السلة

(ن=٣٠)

القياس / الاختبارات المهارية	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		معدل التغير %	قيمة ت	الاحتمال Sig.
		س	±ع	س	±ع			
المحاورة الزجزاجية	ث	٨.١٣٣	٠.٥٢	٦.٥٩	٠.٥٠٦	%١٨.٩٧	*١٥.٨٥٣	٠.٠٠٠
سرعة التمريرة الصدرية	ث	٨.٢٧٧	٠.٤٢٨	٦.٩٨٩	٠.٦٥١	%١٥.٥٦	*١٠.٧٩٨	٠.٠٠٠
التصويب	ك	٢.٥٠٠	٠.٩٣٧	٣.٢٣٣	٠.٨١٧	%٢٩.٣٢	*٤.٦٢٦	٠.٠٠٠

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)= (١.٦٦٩) **عند (٠.٠١)= (٢.٧٥٦)

يتضح من جدول(٧)، وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين القبلي والبعدى لعينة البحث في تعلم المهارات الهجومية فى رياضة كرة السلة لصالح القياس البعدي، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة بين (٤.٦٢٦، ١٥.٨٥٣)، وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥)، (٠.٠١).

ويرجع الباحث هذه الفروق الدالة إحصائياً ، لدى المجموعة الضابطة في المهارات الهجومية في رياضة كرة السلة إلى تأثير البرنامج التقليدي المتبع والذى إحتوى على تدريبات أدت إلى إرتفاع مستوي المهارات الهجومية في رياضة كرة السلة.

حيث يشير **محمد حسن علاوى (٢٠٠١م)** أن التغير قد يحدث في بعض المتغيرات نتيجة للتدريب والممارسة.

ويرجع تقدم المجموعة الضابطة فى القياس البعدى عن القياس القبلى لجميع المتغيرات قيد البحث إلى البرنامج المتبع (التقليدى) والذى إحتوى على الأنشطة التى يتبعها معظم المعلمين ، وان تحسن المجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث يرجع إلى أن الطريقة التقليدية لها تأثير إيجابي على المتغيرات (قيد البحث) حيث تعتمد هذه الطريقة على أداء النماذج والتكرار للمتغيرات وممارستها والتدريب عليها، كل ذلك أدى إلى سهولة ان يكون مقدار التغير الحادث بين المجموعتين فى نتائج القياس البعدى هو الفيصل لتحديد تقدم المستوى.

عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفروق بين الذكاءات المتعددة وتعلم المهارات الهجومية فى رياضة كرة السلة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

جدول (٨)

دلالة الفروق بين الذكاءات المتعددة وتعلم المهارات الهجومية فى رياضة كرة السلة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

(ن١=ن٢=٣٠)

الاختبار	الأبعاد	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت	الاحتمال Sig.
			س	±ع	س	±ع		
مستوى الذكاء	الذكاء المكانى	درجة	٣٠.٢٦٦	١.٧٠٠	٢٧.٤٠٠	٢.١٩٠	٥.٦٦١	٠.٠٠٠
	الذكاء الاجتماعى	درجة	٤٧.٠٠	٢.٩٠٠	٤٤.٢٣٣	٢.٩٢٠	٣.٦٨١	٠.٠٠١
	الذكاء حركي	درجة	٣٠.١٠٠	١.٤٩٣	٢٧.٧٦٦	١.٧٧٤	٥.٥٠٩	٠.٠٠٠
	الذكاء لغوى	درجة	٢١.١٣٣	١.٢٢٤	١٩.٧٦٦	١.٩٠٦	٣.٣٠٤	٠.٠٠٢
	الذكاء الاستراتيجى	درجة	٣٢.٦٣٣	١.٤٧٣	٣٠.٧٦٦	١.٨٩٦	٤.٢٩٥	٠.٠٠٠
	الذكاء الوجدانى	درجة	٣٩.٦٣٣	١.٨٢٨	٣٨.٣٠٠	٢.٧٣١	٢.٢٢٢	٠.٠٣٠
	المقياس ككل	درجة	٢٠٠.٧٦	٤.٦٢	١٨٨.٢٣	٦.٦٤	٨.٤٨٤	٠.٠٠٠
الاختبارات المهارية	المحاورة الزجزاجية	ث	٥.٨٤٤	٠.٥٩١	٦.٥٩٩	٠.٥٠٦	-٥.٣٠٩	٠.٠٠٠
	سرعة التمريرة الصدرية	ث	٦.٢٣٣	٠.٦٦٢	٦.٩٨٩	٠.٦٥١	-٤.٤٥٤	٠.٠٠٠
	التصويب	ك	٤.٢٣٣	٠.٨١٧	٣.٢٣٣	٠.٨١	٤.٧٣٩	٠.٠٠٠

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)= (١.٦٦٩)　　**عند (٠.٠١)= (٢.٧٥٦)

يتضح من جدول(٨)، وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين البعدى للمجموعة التجريبية والضابطة في متغيرات الدراسة، لصالح المجموعة التجريبية، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة بين (٢.٢٢٢، ٨.٤٨٤)، وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥)، (٠.٠١).

ويعزو الباحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القياس البعدي لكل من مستوى الأداء المهاري ومستوى الذكاءات المتعددة الي أن البرنامج المقترح وما يتضمنه من تسلسل الحركة والتفاصيل الهامة بها يسهل على التلاميذ إدراكهم واكتسابهم بشكل أفضل، كما البرنامج تتضمن عامل التشويق وجذب الانتباه خاصة في مفردات ومهارات الأنشطة الحركية وقد يكون هناك رسوم متحركة أو صور متحركة والحركة لها علاقة وثيقة في الربط بين النص والصورة مما تزيد من عملية التفاعل بين المتعلم والمادة المراد تعلمها.

كما يري الباحث ضرورة توافر الذكاء الاجتماعي في كرة السلة من أجل الوصول إلى أعلى المستويات الرياضية حيث أنها تحتاج التعاون بين أفراد الفريق، وتوافر القيادة الصالحة والتفاعل بين التلاميذ وفهم انفعالات أعضاء الفريق وكذلك انفعالات الفريق المنافس.

ويعتبر الباحث أن التفاعل الحركي يعتبر من المقومات الأساسية لفرق كرة السلة حيث يتم الاتصال بين اللاعبين بواسطة الكرة أو التحركات داخل ملعب كرة السلة، وتتحدد شبكة الاتصال بين اللاعبين من خلال حركة كل عضو في الفريق في ضوء بقية حركات الزملاء، مما يحتم عليه توقع حركات الزملاء وتحركات المنافسين، وبالتالي يتوقف إنتاج الفريق على التواصل والتفأهم بين جميع أعضائه للتغلب على المنافس في ظروف الاحتكاك المباشر وغير المباشر.

ويعزو الباحث ظهور الذكاء اللغوي كأحد العوامل للذكاءات المتعددة المميزة لتلاميذ كرة السلة بجانب الذكاء الاجتماعي إلى طبيعة اللعبة وحاجة التلاميذ إلى الاتصال داخل الملعب لآداء أكثر فاعلية لتنفيذ خططهم المختلفة سواء كان هذا الاتصال لفظي أو جسدي وتشير إلى ذلك جيهان أبو راشد (٢٠٠٦م) حيث ترى أن الذكاء الاجتماعي هو القدرة على التواصل مع الآخرين، والقدرة على قراءة مشاعرهم، ودوافعهم، ونواياهم، والقدرة على التواصل اللفظي وغير اللفظي (الاتصال بالعين، إيماءات الجسم).

ويرى الباحث أن كرة السلة تتطلب هذا النوع من أنواع الذكاءات لاستخدامه في متابعة توجيهات المدرب وطريقة إلقاء التعليمات لأفراد الفريق، وفهم خطط اللعب ليصبحوا أقدر على التعلم الخططي وتطبيقه بفاعلية أثناء المباريات عن طريق التواصل اللفظي بينهم.

حيث يشير جاردنر (٢٠٠٣م) إلى أهمية الذكاء البصري في إدراك المعلومات البصرية والتفكير في حركة ومواضع الأشياء في الفراغ والقدرة على إدراك صور أو تخيلات ذهنية داخلية

ويتضمن الحساسية للخطوط والأشكال والألوان والحيز والعلاقات بين العناصر، وهي تتضمن القدرة على التصور البصري للأفكار ذات الطبيعة البصرية أو المكانية.

وتؤكد داليا زكريا زيد (٢٠١٠م) على مكانة الذكاء الحركي في الأنشطة الرياضية حيث تتطلب قدرة الفرد على الأداء الحركي الذي يتميز بالتوافق والقدرة على سرعة تعديل الأداء بصورة تتناسب مع متطلبات المواقف المتغيرة والدقة في إصابة الهدف، وسرعة تغيير اتجاه الحركة واتجاه الجسم والتغيير المفاجئ في الحركات أثناء الأداء وهو ما يحققه الذكاء الحركي.

ويرى الباحث أن اندماج أكثر من نوع من أنواع الذكاءات المتعددة (الذكاء المكاني البصري الرياضي الحركي)، يرجع إلى طبيعة الأداء أثناء اداء المهارات الحركية حيث يتطلب الأداء الفعال القدرة على أخذ المكان المناسب وتكوين الصور الذهنية والتعامل معها بغرض حل المشكلات أو إجراء التعديلات وإعادة إنشاء التصورات الأولية ثم طرحها في شكل جديد أو معدل يتناسب مع المواقف المتغيرة التي يواجهها التلاميذ في المواقف التنافسية، وهذا الذكاء يتطلب الحساسية للأشكال والمساحات والعلاقات التي توجد بين عناصر اللعبة ، كذلك القدرة على التصور البصري، بالإضافة إلى حاجة التلاميذ إلى الذكاء الرياضي نظرا لأن لعبة كرة السلة بها العديد من الأرقام التي يجب أن يتعامل معها التلاميذ والتي يم استخلاصها عن طريق عمليات حسابية بسيطة عن طريق الأرقام التي تعلنها الأجهزة الفنية الخاصة بإدارة المباريات كجهاز الـ ٢٤ ثانية ولوحة إعلان النتائج والأخطاء الشخصية الخاصة بكل لاعب وبالفريق ككل حتى يستطع التصرف في المواقف الحرجة وخاصة في الدقائق والثواني الأخيرة من المباريات، كما يشير العرض السابق للنتائج إلى أن الذكاء الشخصي هو العامل الثالث المميز للذكاءات المتعددة الخاصة برياضة كرة السلة.

ويرى جابر عبد الحميد (٢٠٠٣) إلى أن الذكاء الشخصي هو القدرة على معرفة الذات والقدرة على التصرف توافقيا على أساس تلك المعرفة، ويتضمن أن يكون لدى الفرد صورة دقيقة عن نواحي قوته وحدوده والوعي بأمزجته الداخلية ومقاصده، ودوافعه وحالاته المزاجية، ورغباته والقدرة على تقييم الذات وفهمها وتقديرها.

ويرى الباحث أن هذا النوع من الذكاءات يؤثر بدرجة كبيرة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالآداء في المواقف المتغيرة طبقا لتقدير نواحي القوة والضعف، ويساعد في التحكم في الرغبة والحالة الإنفعالية سواء في حالة المكسب أو الخسارة وتقدير القدرة الذاتية تقديراً صحيحا حتى يصل للهدف .

وتتفق نتائج هذة الدراسة مع دراسة طارق محمد بدر ٢٠٠٣م و Hanley (2010) Phipps، (2002) .ets & والتي اشارت نتائجها الي تفوق طلاب المجموعة التجريبية علي طلاب المجموعة الضابطة ، وأن الذكاء المنطقي والبصري هما أقل الابعاد تعلقاً بالرياضيات ، وأكثرها تعلقاً هو الذكاء الوجودي.

الاستنتاجات:

فى ضوء هدف البحث وفروضه، وفى ضوء المنهج المستخدم، وفى حدود عينة البحث وخصائصها، والأدوات المستخدمة فى جمع البيانات، ومن خلال التحليل الإحصائى، وانطلاقًا من نتائج هذا البحث يستنتج الباحث ما يلى:

- تم بناء مقياس الذكاءات المتعددة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد توصل الباحث إلى ستة محاور لبناء المقياس.
- ومن خلال تطبيق المقياس على العينة تم التوصل إلى المعاملات السيكومترية للمقياس (الصدق – الثبات)، حيث تم حساب معامل صدق المقياس من خلال صدق الاتساق الداخلي، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ.
- للمقياس درجة استجابة وفق ميزان تقدير خماسي (دائماً- غالباً- أحياناً- نادراً- أبداً).
- وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في محاور مستوى الذكاء المتعدد لصالح القياس البعدي
- هذه الفروق التي طرأت على عينة البحث لتعرضها للبرنامج التعليمي المقترح باستخدام بعض أنماط الذكاءات المتعددة الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية وكان له تأثير فعال في رفع مستوى الذكاءات المتعددة لدي مجموعة البحث التجريبية.
- وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين القبلي والبعدي للعينة التجريبية للبحث في محاور مستوى الذكاء المتعدد لصالح القياس البعدي .
- وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين القبلي والبعدى للعينة التجريبية للبحث في تعلم المهارات الهجومية فى رياضة كرة السلة لصالح القياس البعدي .
- هذه الفروق التي طرأت على عينة البحث التجريبية نتيجة تعرضها لبرنامج المقترح بإستخدام بعض أنماط الذكاءات المتعددة والذي ادي الي التحسن في مستوى الأدآء المهاري لمهارات قيد البحث حيث ان البرنامج المقترح آثار انتباة التلاميذ بدرجة كبيرة وساهم في زيادة ميل التلاميذ نحو المهارة الحركية ودفعهم إلى زيادة بذل الجهد لتحسين الأداء
- يؤثر البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أنماط الذكاءات المتعددة تأثيراً ايجابياً على المهارات الهجومية في كرة السلة .
- توجد علاقة بين الذكاءات المتعددة ومستوي تعلم المهارات الهجومية في رياضة كرة السلة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- مساهمة الذكاءات المتعددة في تعلم المهارات الهجومية في رياضة كرة السلة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث والاستنتاجات التي تم التوصل إليها يتقدم الباحث بالتوصيات التالية:

- تطبيق برنامج الذكاءات المتعددة في المدارس لما له من دور فعال في تنمية الجانب التعليمي والمهارى في رياضة كرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- الاستعانة بالذكاءات المتعددة في تعليم المواد الدراسية الأخرى لما لها من تأثير كبير على تفاعل واستيعاب التلاميذ بطريقة سهلة وشيقة .
- استخدام الذكاءات المتعددة التي تكون مشابهة لطبيعة المهارة عند تعليم التلاميذ للمهارات الهجومية في كرة السلة تعتبر من أفضل الطرق لتقدم وارتقاء المستوى المهارى للتلاميذ.
- حث معلمي التربية الرياضية على التجريب والبحث عن برامج أخرى تفيدهم في تنمية الجانب المهارى للتلاميذ.
- الاهتمام بتنمية محاور الذكاءات المتعددة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، حيث إنها من العوامل التي تساهم في تطوير مستوى تعلم التلاميذ أثناء حصص التربية الرياضية.
- ضرورة إهتمام معلمي التربية الرياضية بأنماط الذكاءات للتلاميذ باعتباره أحد أعمدة إعداد التلاميذ في عملية التعلم.
- ضرورة عقد دورات تدريبية لتوعية التلاميذ ومعلمي التربية الرياضية وجميع العاملين بالحقل التعليمي بأهمية الدور الذى يلعبه الذكاء في الارتقاء بمستوى الأداء أثناء عملية التعلم داخل المدرسة.
- ضرورة تعاون معلمي التربية الرياضية والمسئولين داخل المدارس مع الباحثين عند تطبيق البحوث العلمية والتطبيقية.
- التعاون مع معلمي التربية الرياضية والمسئولين داخل المدارس بإصدار دوريات خاصة بين المدارس تتمثل في أنماط الذكاءات المتعددة من المدرسين إلى التلاميذ.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المشابهة على مراحل سنية أخرى من التلاميذ، ومقارنتها بنتائج البحث الحالي.

المراجع

١. **أحمد أمين فوزي** : **كرة السلة للناشئين**، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع ، الاسكندرية ، ٢٠١٤م .

٢. **أحمد سلامه صابر** : **تأثير التدريب باستخدام حلقة بدون لوحة علي دقة التصويب المباشر لدى لاعبي كرة السلة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ١٩٩٥م.

٣. **أسامة كامل راتب** : **النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل والأنشطة الرياضية المدرسية**، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٩م.

٤. **جابر عبد الحميد جابر** : **الذكاءات المتعددة والفهم (تنمية وتعميق)**، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٣م.

٥. **داليا زكريا عباس** : **نسق الذكاءات المتعددة لرياضي الأنشطة الفردية والجماعية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٠م.

٦. **سوسن شاكر مجيد** : **تنمية وتدريس الذكاءات المتعددة للأطفال**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٩م.

٧. **طارق محمد بدر** : **تطبيقات علم النفس العصبي في المجال الرياضي**، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١٣م.

٨. **عصام الدين عبد الخالق** : **التدريب الرياضي، نظريات وتطبيقات**، ط١٠، دار المعارف بالإسكندرية، ٢٠٠٠م.

٩. **عليه إبراهيم زهدي، نيفين ممدوح محمد** : **نسق الذكاءات المتعددة للاعبات كرة السلة**، إنتاج علمي، المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة، العدد الثاني، ٢٠١٣م.

١٠ **فؤاد البهي السيد** : **الذكاء**، دار الفكر العربي، ط٥، القاهرة، ٢٠٠٠م

١١ **لمياء فوزى محروس** : **تأثير برنامج تعليمى باستخدام الموديلات التعليمية على المهارات الهجومية فى كرة السلة**، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠٠٩م.

١٢ **محسن محمد درويش، عبد اللطيف سعد سالم** : **أساليب تدريس قائمة على الذكاءات المتعددة وأثرها على تعلم بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي في بدرس التربية البدنية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بليبيا**، رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية البدنية، جامعة الفاتح، طرابلس، ليبيا، ٢٠١٣م.

١٣ **هبه عبد النبى محمد** **تأثير برنامج تعليمى باستخدام حزام المقاومة والقدمين على سرعة تعلم مهارتى الوقفة الدفاعية والخطوط الدفاعية فى كرة السلة لتلميذات المرحلة الإعدادية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠١٢م.

14 **Gardner، H. (1999)**: Intelligence Reframed، Multiple intelligences for the 21st century، New York، Basic Books، USA.

15 **Gohlinghorst، N. (2001):** Enhancing Students of Integrating Multiple intelligences- based Language Arts Curriculum on Reading Comprehension of First and second Students.

16 **Hanley، & ets. (2002):** A study of Multiple intelligence among Teachers in catholic Elementary schools in the Archdiocese of Detroit.

17 **Phipps، P. (2010):**Multiple intelligence in the early childhood classroom. Grapevine، TX: Frog Street Press.

18 **Saricaoglu، A. & Arikan، A. (2009):** A study of multiple intelligences، foreign language success and some selected variables. Journal of Theory and Practice in Education Articles، 5 (2)، 110.

19 **Sick، Dorothy. (2002).** Spiritual intelligences: the tenth intelligence that integrates other intelligence. Retrieved February 21، 2005، from: http://Francesvaughan.com/work1.htm .